



الأستاذة خليف الطراونة، رئيسة الجامعة الأردنية، والدكتور أحمد باسل اليوسفي، مدير المركز الإقليمي لصحة البيئة تم حفل التوقيع على مشروع إعادة استخدام مياه المصرف الصحي في الأردن في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2013،

وقد رسا عقد المشروع على الجامعة الأردنية استناداً إلى عملية التقييم التقني والمالي الدقيقة لأربعة مقترحات وردت من جهات ذات سمعة طبية. وقد وردت العروض استجابة لطلب تقديم عروض أعلن في تموز / يوليو الماضي في وسائل الإعلام المحلية وعلى الموقع الإلكتروني لمركز صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية. وقد وردت عروض من 20 جهة مختلفة.

وأثناء توقيع العقد، ذكر رئيس الجامعة الأردنية، الأستاذة خليف الطراونة، أنه على الرغم من التعاون المستمر مع منظمة الصحة العالمية على القضايا الصحية والطبية، فإن هذا المشروع سيكون الرائد بين جميع المشاريع التي تربط بين البيئة والصحة. وقد أعرب عن رغبته في المزيد من التعاون مع مركز أنشطة صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية في عدد من القضايا البيئية الملحة. وسلط مدير مركز أنشطة صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور باسل اليوسفي، الضوء على السمات البارزة للمقترح التي أدت إلى نجاح الجامعة الأردنية في عملية الاختيار. وأشار أيضاً إلى أهمية الخبرة المتراكمة الحالية في مركز البحوث والدراسات البيئية حول المياه في جامعة الأردن (WERS)، في مجال إعادة استخدام مياه المصرف الصحي، وذلك في إنتاج نتائج وتوصيات قيمة.

ويهدف المشروع إلى تطبيق أحكام المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية للاستخدام الآمن لمياه المصرف في الزراعة في مواقع مختارة في الأردن. وهذا يشمل اتباع أسلوب ممارسات تعدد الحواجز مع إجراء قياسات في عدة مواضع داخل الموقع وخارجه، من أجل الحد من مخاطر مياه المصرف الصحي وحماية الصحة. وعلو على ذلك، ستجرى أيضاً دراسات مستفيضة حول أصحاب المصلحة المشاركين في ممارسات الرصد وإعادة استخدام مياه المصرف الصحي لتسليط الضوء على العناصر المواتية لاهتمام الدلائل الإرشادية لمنظمة الصحة العالمية. فإن نتائج المشروع الاستفادة من نتائج وتوصيات من المواقع الرائدة لتوفير إطار عمل لتنفيذ المبادئ التوجيهية في السياق المحلي في الأردن. إن نتائج المشروع ستتيح الاستفادة من النتائج والتوصيات المستمدة من المواقع الرائدة وسوف توفر إطار عمل للدلائل الإرشادية في السياق المحلي للأردن.

ويجري تنفيذ هذا المشروع تحت مظلة مرفق البيئة العالمية: تغيير المناخ ومشاريع التكيف في صحة الإنسان، والتي هي مبادرة عالمية فريدة من نوعها تنفذ بشراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية.